



من دفتر الوطن

رمضان جانا

عصام داري

يحل رمضان بيتنا بعد يومين، وكل عام والجميع بألف خير، وآهه يعنيكم على تمرير أيام هذا الشهر الفضيل بسلام وخير، والأسباب تعرفونها من دون تعدادها!. يقولون: رمضان كريم، لكن الأغنياء ورجال المال والأعمال والتجار ترجموا هذه المقوله بأن رمضان كريم بالنسبة لهم فقط حيث يرفعون الأسعار ويزبون أرصدمتهم في المصارف والبنوك!. أما القراء فعليهم الاقتصاد في الطعام والشراب إلى أقصى حد ممكن لأن كل المواد يرتفع سعرها في رمضان بما في ذلك شراب السوس أو العرقسوس، وكذلك عليهم أن يحضروا الشموع ويفغون مع أم كلثوم (إيدوا الشموع) أي أشعلاها عند الإفطار والسحور والله أعلم.

وعلى سيرة العرقسوس ستجدون مكان يافع لهذا الشراب الشهي في زاوية الشعلان في دمشق مزدحاماً كالعادة والزيانيين يتذمرون دورهم لأخذ حاجتهم منه، ومع أن هذا الدكان صغير للغاية حيث لا تتجاوز مساحته المترين، إلا أنه أكثر محلات بيع العرقسوس شهرة في دمشق، وبالتالي أكثر المحلات بيعاً لهذه المادة رمضانية، فليس المهم طول وعرض ومساحة المحل ليكون عنوان الجودة والسمعة الطيبة.

وعلى سبيل المثال أيضاً، انطلقت حلويات نقيسة الشهير بالتابلية والمدوقة من مكان صغير لا تتجاوز مساحته المترين أو ثلاثة أمتار في باب سريجة، ومن هنا الدكان الصغير توسيع الأعمال وتفرعت إلى فروع عدة افتتاحات في دمشق طولاً وعرضًا للتغطية أحياء دمشق، وهي محلات تضاهي في ديكورها وإضاءتها أفحى المطاعم من ذوات النجوم الخمسة، ومع ذلك هناك من يقول اليوم إن حلويات ذلك الدكان الصغير كانت أطيب من الحلويات الاليوم، والله أعلم!.

رمضان يذكرنا باجتماع الأسرة على مائدة الإفطار وصوت الإعلامي الشيف مروان شيخو، وبرنامجه اليومي «تحية الإفطار».

ويذكرنا بفترة السحور حيث كانت إذاعة دمشق تنقل وقائع هذه الفترة على الهواء مباشرة وهي تتضمن القرآن الكريم والإنشاد الديني مع توفيق النجاح وسليمان داؤود وحمة شكور، وقبل الانتقال إلى المسجد كان يأتينا صوت الشيخ علي الجمال بدعاء روحاني يشرح الصدر. قبل دخول التقزيون إلى بلادنا كانت إذاعة دمشق هي وسيلة الإعلام الوحيدة التي تنقل كل الشعائر الدينية في هذا الشهر المبارك، إضافة إلى أنها كانت وسيلة الترفية والتقطيف والبرامج المنوعة والمسلسلات السورية والمصرية على وجه الخصوص، وكانت تمثيليات القصاص الشعبي حكمة حسن تحمل الصدارة مع المخرج والممثل تيسير السعدي وأم كامل وأبو فهري وغيرهم، ومن مصر سجل مسلسل «الف ليلة وليلة» حضوراً لافتاً في إذاعة دمشق حيث كان الناس ينتظرون بفارغ الصبر لما في حكاياته من تشويق.

ولرمضان أنواع من الأطعمة والحلويات التي ما كانت تظهر إلا في هذا الشهر، منها: النش الذي لم يعد في متناول الناس هذه الأيام لغلاء سعره فصار عنده فائض من مال، إضافة إلى الناعم (أو الجراقد) وهذا اسمه الحقيقي، وخبز خاص اسمه المعروف، وطبعاً الطبق الشهي اليومي، أي الفول مدمس.

من الطبيعي أن يكون شهر رمضان حاضراً في الأغاني والموشحات الدينية، فنشيد «رمضان تجلّى وابتسم» بأصوات رابطة المنشدين السوريين هو الأشهر سورياً، وربما عربياً، أما أشهر الأغاني بلا منازع فهي «رمضان جانا» للمطرب محمد عبد المطلب.

هذا عرض موجز لرمضان زمان، فكيف هو رمضان اليوم؟.. الرجاء عدم المقارنة كما لا يقع الظلم!! وكل عام وأنتم بخير.

تغيرات في اللسان قد تكشف السرطان

وكالات

أعلن الدكتور إيفان كاراسييف اختصاصي الأورام أن ظهور طبقة بيضاء لزجة على اللسان قد يشير إلى الإصابة بالسرطان في الجهاز الهضمي.

وأشار إلى أن التغيرات التي تحصل في اللسان يمكن تكون عادة على ظهور مشكلات في الجهاز الهضمي.

وفقاً له، اللسان هو بمثابة مرآة الصحة الإنسان، وتغير لونه وبينته يمكن أن يشير إلى أمراض المعدة.

وأكد أن أمراض الجهاز الهضمي يمكن تشخيصها من حالة اللسان، بما فيها السرطان، وفي هذه الحالة يتغطى اللسان بطبقة بيضاء كثيفة لزجة، كما قد يشعر الشخص بحرقة وزنادة في إفراز اللعاب.

لماذا قد يكون الاستيقاظ مبكرًا سيئاً؟

الوطن

أفاد باحثون بأن الاستيقاظ مبكراً للعمل قد يجعل الوظيفة أكثر إرهاقاً والحياة أقل إرضاً. ونظر الباحثون في استطلاع أجراه نحو ٤٥٠٠ شخص في جمهورية التشيك على مدى ثلث سنوات بين عامي ٢٠١٨ و ٢٠٢٠. وسأل الاستطلاع عن الوقت الذي يذهب فيه الناس إلى الفراش ويسقطقون، سواء أثناء العمل أم خلال عطلة نهاية الأسبوع أو أيام العطلات الأخرى.

وأشارت النتائج إلى أن الاستيقاظ في الصباح الباكر بشكل غير طبيعي خلال الأسبوع لشخص ما، قد يجعله يشعر بمزيد من الضغط.

ووجدت الدراسة أن جودة النوم التي يبلغ عنها الأشخاص ذاتياً قد تكون أكثر أهمية لجودة حياتهم بشكل عام.

والأشخاص الذين أفادوا بنوم جيد بدلاً من نوعية نوم سيئة كانوا أقل إجهاداً في العمل وأكثر رضا عن حياتهم، تماماً مثل أولئك الذين يعانون بشكل أقل من اضطراب الرحلات الجوية الطويلة الاجتماعية.

كما كانوا أيضاً أكثر سعادة، وأبلغوا عن رفاهية وصحة أفضل.

وقالت ميكايلا كورناثوفا، المؤلفة الرئيسية للدراسة من جامعة تشارلز في براغ: «في المجتمع الحديث لدينا جداول زمنية صارمة حيث يتعين علينا النهوض للعمل والدراسة، وتشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن اضطراب النوم قد يؤثر في الرضا عن الحياة وضغوط العمل، لذلك يحتاج الأمر إلى مزيد من الدراسة».

لطيفة تستشير أسرتها وأخواتها دائمًا

وكالات

قالت النجمة التونسية لطيفة إنها دائمًا تستشير أسرتها وأخواتها في خطواتها وأعمالها الفنية، مشيرة إلى أن أول من شجعها على الارتفاع نفسها كان الشاعر الغنائي عبد الوهاب محمد. وأكدت أنها عندما غنت لأول مرة كان عمرها ١٢ سنة في تونس على شاشة برنامج تلفزيوني لهم، ووجه الشكر لوالدتها لأنها نعمت بالتربيبة الموسيقية فيها منذ صغراها، وكانت حريصة على تغذيتها بالأغاني القديمة.

وكشفت أن لديها ٨ أشقاء، ويتعلمون جميعاً بموهبة فنية ما بين الشعر والتمثيل لكنها الوحيدة التي احترفت مجال الفن والغناء.

وتنصحت بإياضه الأسماء المحظوظة على فيتامين «D» إلى النظام الغذائي، لأنه ينظم عملية التمثيل الغذائي للفوسفور والكالسيوم والмагنيسيوم ويحافظ على مثانة نسيج العظام.

وتحذّر من الضروري ممارسة كبار السن النشاط البدني.

وأكّدت أنه يجب على الإنسان أن يحافظ بالضرورة على النشاط البدني لأنّه فقط بفضل عمل العضلات تصبح العظام متينة.